

Distr.: General
14 April 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثالثة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة ونسلي (أستراليا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٦٦ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠

البند ١٦٦ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (تابع) (A/54/494 و Corr.1 و A/54/622)

حاسمة لنجاح البعثة ككل في نهاية المطاف. وقال إن البعثة تمثل عملا جاريا حاسما، وإن الولايات المتحدة سوف تولي توصيات اللجنة الاستشارية الاهتمام اللائق بها.

٤ - **السيدة أراغون (الفلبين):** سألت لماذا أوصت اللجنة الاستشارية بتخفيض وظيفة رئيس مكتب الشؤون المتعلقة بالجنسين من مد ٢ إلى ف ٥.

٥ - **السيد بارك هاي يون (جمهورية كوريا):** قال إنه بينما ينبغي أن يوفر للبعثة ما تحتاج إليه من موارد لتنفيذ ولايتها الفريدة على نحو فعال، إلا أن ملاك الموظفين وهيكل الرتب المقترحين قد تم تضخيمهما بصورة مبالغ فيها على ما يبدو. وقال إن وفده يود تلقي توضيحا بخصوص هيكل الرتب والتجزئة غير الضرورية لمهام الموظفين من الفئة الفنية فيما فوقها في مكتب الشؤون السياسية. وينبغي إشراك مكتب إدارة الموارد البشرية عن كثب في استعراض هيكل الرتب المقترح.

٦ - **السيد آدم (إسرائيل):** قال إن وفده يؤيد إنشاء البعثة والميزانية المقترحة لها التي عرضها الأمين العام. وذكر أن إسرائيل تقدم تعازيها لعائلات الموظفين الدوليين الذين ضحوا بحياتهم لخدمة السلام في كوسوفو.

٧ - **السيد ماركوارات (ألمانيا):** قال إن بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو تتسم أهمية قصوى للسلام والتنمية في كوسوفو وللأمن الإقليمي. وينبغي بذل كافة الجهود من أجل ضمان نجاحها. وقال إن وفده يحيط علما بالملاحظة التي مفادها أن اللجنة الاستشارية لا ترى الأساس المنطقي لاقتراح تعيين ستة موظفين وطنيين في الإدارة المدنية في كوسوفو (A/54/622، الفقرة ٤٠). وحيث أن رئيس الإدارة المدنية يولي أهمية كبيرة لنشر هؤلاء الموظفين، فإن من المفيد أن توضح الأمانة العامة الأساس المنطقي لذلك الاقتراح.

١ - **السيد هايز (الولايات المتحدة الأمريكية):** قال إن الولايات المتحدة تؤيد تأييدا كلياً إتمام إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في الموعد المحدد ونجاح. وتتسم البعثة بأهمية حاسمة لمستقبل السلام والتنمية في كوسوفو وللأمن الإقليمي، وتود حكومته أن تعرب مجدداً عن دعمها للبعثة وللممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوسوفو.

٢ - وأعرب عن تقدير الولايات المتحدة العميق لدور اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في إسداء مشورة ذات أهمية قصوى، مما أتاح للمنظمة بناء وتمويل بعثاتها بأكثر الطرق فعالية وانضباطاً. وقد أشارت اللجنة الاستشارية في تقريرها (A/54/622) إلى أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو فريدة بين بعثات الأمم المتحدة بحكم ولايتها وحجمها ونطاقها ومدى تفاعلها مع الكيانات الأخرى، مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتعترف حكومته بوجود صعوبات متأصلة في إعداد الميزانية الأولية لمثل هذه البعثة، وتدعو الحكمة إلى إعادة النظر في مسألة الموارد في المستقبل على ضوء التجربة، لضمان إنفاق الأموال بطريقة رشيدة وضمان حصول البعثة على الدعم الضروري.

٣ - وأضاف أن الولايات المتحدة تدعو الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى الإسراع في نشر الشرطة المدنية في كوسوفو، وهي مهمة أشارت اللجنة الاستشارية في تقريرها إلى الإبطاء في تنفيذها، مع أن إتمامها بنجاح أمر ذو أهمية

وفريق التخطيط المشترك يمكن أن يشكل تدييرا فعال للقضاء على التبذير والازدواجية، وتعزيز التنسيق، مثلا بواسطة إنشاء خدمات مشتركة وعامة حيثما أمكن ذلك. وتعتمد الفعالية الحقيقية لمثل هذا التنسيق على سلوك الأطراف المعنية، خاصة الأطراف الأساسية الأربعة، وعلى احترامها لقرارات وتوصيات اللجنة التنفيذية وفريق التخطيط المشترك.

١٣ - وذكر أنه سيتك الأمر للأمانة العامة لتقديم التوضيح الذي طلبه ممثل ألمانيا بخصوص الموظفين الوطنيين. وإجابة على سؤال ممثلة الفلبين بخصوص مستوى وظيفة رئيس مكتب الشؤون المتعلقة بالجنسين، قال إن اللجنة الاستشارية أوصت فعلا أن يعهد بالشؤون المتعلقة بالجنسين إلى موظف من رتبة ف ٥ بدلا من مد ٢. إلا أن اللجنة ذكرت في الفقرة ٢١ من تقريرها أن توصياتها لا ينبغي أن تمنح الأمين العام من اقتراح تعديلات إضافية في هيكل موظفي البعثة أو تقديرات الموارد المطلوبة لها في الميزانيات المقترحة في المستقبل، وذلك على أساس التجارب الفعلية للبعثة. ولذا فإن توصيات اللجنة الاستشارية ليست نهائية، ويظل أمام الأمين العام مجال للتصرف في الأمر بشيء من المرونة.

١٤ - السيد ييو (مدير شعبة تمويل عمليات حفظ السلام): قال إن الميزانية المقترحة الحالية ليست ميزانية منقحة للبعثة وإنما هي طلب التزام أولي. وقد لاحظت اللجنة الاستشارية الصعوبات المتأصلة في عملية إعداد ميزانية لبعثة فريدة من نوعها من عدة أوجه.

١٥ - وذكر أن مهمات الموظفين الوطنيين الستة سوف تكون ذات طابع فني، وليس الهدف أن يوفر خدمات الدعم اللغوي. وسوف تجيب إدارة عمليات حفظ السلام في مرحلة لاحقة على السؤال المتعلق بدور الوكالات الدولية في البعثة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

٨ - السيدة بويرغو رودريغيز (كوبا): قالت إنها لن تكرر موقف كوبا المشهور بشأن اعتداء منظمة حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا. وقالت إن الميزانية التي اقترحتها الأمين العام ليست ميزانية نمطية، إذ أنها أعدت للاستجابة لاحتياجات بعثة ذات خصائص غير اعتيادية. بيد أن ميزانية مقترحة بمثل هذا الحجم كان ينبغي إعدادها بعناية أكثر وتقديم مزيد من المبررات. ويعتبر ملاك الموظفين وهيكل الرتب المقترحين للبعثة، وخاصة الوظائف العليا المطلوبة، مبالغاً فيها إلى حد كبير.

٩ - وذكرت أنه ينبغي للأمانة العامة أيضا أن تشرح بالتفصيل دور الوكالات الدولية في تنفيذ ولاية البعثة، وكيف يمكن إشراك هذه الوكالات في برامج تعاون تقني وفي بناء الهياكل في الميدان. وإن كوبا، على الرغم من الصعوبات المالية التي تعاني منها، ساهمت بموظفين طبيين لمساعدة شعب كوسوفو.

١٠ - وأضافت أن اقتراح إدخال متطوعي الأمم المتحدة في صفوف الموظفين المدنيين للبعثة قد يشكل حلا مجديا لمشكلة الموظفين المقدمين دون مقابل. غير أنها أشارت إلى أن البعثة تستخدم لأغراض أنشطتها على الصعيد المحلي القطاعات الخمسة التي احتطتها قوة الأمن الدولية في كوسوفو، بدلا من المناطق السبعة التي كانت كوسوفو تنقسم إليها تاريخيا. ومن المثير للاهتمام معرفة سبب عدم اتباع التقسيم التاريخي للإقليم.

١١ - وأردفت أن الأمانة العامة كان ينبغي لها الالتزام بقدر أكبر من الواقعية في تقديرها للموارد المطلوبة. ومع أن وفدها يوافق على ضرورة تزويد البعثة بالموارد المناسبة، إلا أنه لا يؤيد الميزانية التي اقترحتها الأمين العام.

١٢ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قال ردا على طلبات التوضيح المتعلقة بتقرير اللجنة (A/54/622) إن اللجنة الاستشارية أشارت في الفقرة ١٠ من تقريرها إلى أن كلا من اللجنة التنفيذية